

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّخْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَخْفَ الْعَجَينُ
كَتَمَصَرَ وَفَرَحَ وَكَرُمَ وَعَلَى الثَّانِي اقْتَمَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ رَخْفًا بِالْفَتْحِ
مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَرَخْفًا مُحَرَّكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي وَرَخَافَةً وَرُخُوفَةً
مَصْدَرُ الثَّانِي وَرَخَافَةً وَرُخُوفَةً مَصْدَرُ الثَّالِثِ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبِّبٌ أَيِ : اسْتَرْخَى وَالِاسْمُ : الرَّخْفَةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَالرَّخْفُ
مُحَرَّكَةً الْخَيْرُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَالرَّخْفَةُ
مُحَرَّكَةً وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ : وَيُحَرِّكُ . وَأَرَخَفْتُهُ أَنَا
نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَخَفْتُ الْعَجَينَ : أَيِ أَكْثَرْتُهُ
مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ قَالَ الْفَرَّاءُ : الرَّخْفَةُ : الْعَجَينُ الْمُسْتَرْخِي
كَالْوَرِيخَةِ وَالْمَرِيخَةِ وَالْأَنْبَخَانِي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّخْفَةُ
بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعُ رَخَافٌ : حِجَارَةٌ رَخُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُوفٌ هَكَذَا
وُجِدَ فِي نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ الْمُتَقَنِّينَ الْأَثْبَاتِ كَالْأَرْزَنْيِّ وَأَبَى
سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهَا خَزَفٌ وَهُوَ تَمَحُّيفٌ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ اللَّخْفَةُ . يُقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً : أَيِ طِينًا
رَقِيقًا وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَقَدْ أَغْفَلَ
الْمُصَنِّفُ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَرِيدَةُ رَخْفَةٍ : أَيِ مُسْتَرْخِيَةٍ
وَقِيلَ : خَاثِرَةٌ وَكَذَلِكَ : تَرِيدُ رَخْفٌ . وَصَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً : أَيِ طِينًا
رَقِيقًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَخْفَةً مُحَرَّكَةً كَذَلِكَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ
نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الرَّخْفُ : كَأَنَّهُ سَلَجٌ طَائِرٌ .
وِثْوَبٌ رَخْفٌ : رَقِيقٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْعَطَاءِ :
" قَمِيصٌ مِنَ الْقُوهِيِّ رَخْفٌ بَنَائِقُهُ وَيُرْوَى : رَهُوٌ وَمَهُوٌ كُلُّ ذَلِكَ
سَوَاءٌ وَرَوَاهُ سَيْبَوَيْهٌ : (بَيْضٌ بَنَائِقُهُ) وَعَزَاهُ إِلَى نُصَيْبٍ وَأَوَّلُ
الْبَيْتِ عِنْدَ سَيْبَوَيْهٍ :
" سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : سُدْتُ .
ر د ف .

الرَّيْدُفُ بِالْكَسْرِ : الرَّيَّاكِبُ خَلْفَ الرَّيَّاكِبِ كَالْمُرْتَدِفِ نَقْلَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّيْدُفُ وَجَمْعُهُ : رِدَافٌ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا

والرُّدَّافَى كَحُبَّارَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي : .

" وَخُودٍ مِنْ اللَّائِي يُسَمَّعُنَ فِي الضُّحَى حَقَرِيضَ الرُّدَّافَى بِالْغِنَاءِ
الْمُهَوِّدِ وَيُقَالُ : الرُّدَّافَى هُنَا : جَمْعُ رَدِيْفٍ وَبِهِمَا فُسْرٌ . وَكُلُّ
مَا تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رَدْفُهُ . قَالَ اللَّيْثُ : الرَّدْفُ : كَوَكَبٌ قَرِيبٌ مِنَ
النَّسْرِ الْوَاقِعِ . الرَّدْفُ أَيْضًا : تَبِيعَةُ الْأَمْرِ يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ
لَهُ رَدْفٌ أَيْ : لَيْسَ لَهُ تَبِيعَةٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُحَرِّكُ
أَيْضًا نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . الرَّدْفُ : جَبَلٌ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَهُمَا رَدْفَانِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفُ الْآخَرِ
وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا تَعَاقَبَ الرَّدْفَانِ وَهُوَ مَجَازٌ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . الرَّدْفُ : جَلِيسُ الْمَلِكِ عَنِ
يَمِينِهِ إِذَا شَرِبَ يَشْرَبُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَيَخْلُفُهُ عَلَى النَّاسِ
إِذَا غَزَا وَيَقْعُدُ مَوْضِعَ الْمَلِكِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ
الْمَلِكِ أَخَذَ الرَّدْفُ الْمِرْبَاعَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ :
الرَّدْفُ فِي الشَّعْرِ : حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَمَدِّ وَاللَّيْنِ يَقَعُ
قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ أَلِفًا لَمْ يَجْزُ مَعَهَا
غَيْرُهَا وَإِنْ كَانَ وَآوًا جَازَ مَعَهَا الْيَاءُ كَذَا فِي الصَّحاحِ . قُلْتُ : وَشَاهِدُ
الْأَوَّلِ قَوْلُ جَرِيرٍ : .

أَقْلَيْي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا ... وَقَوْلِي إِنَّ أَصَبْتَ لَقَدْ أَصَابَا
وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِدَّه :